معجم الرباعي المكرر في العربية

﴿ كتابا الحاء والخاء ﴾

أ. د. عبدالرحمن مطلك الجبوري

كلية التربية للعلوم الإنسانية، ابن رشد – جامعة بغداد

الملخص:

ضمَّ هذا البحثُ كتابي الحاء والخاء من معجم الرباعي المكرر في العربية، ونعني بالرباعي المكرر: ما كان أولُهُ وثالثُهُ من جنسٍ واحدٍ، وثانيه ورابعُهُ كذلكَ، من غير إدغام. أمَّا كتاب الحاء؛ فضمَّ ثمان عشرة لفظة، هي: حأحأ، حبحب، حتحت، حثحث، حجحج، حدحد، حذحذ، حرحر، حزحز، حسحس، حشحش، حصحص، حضحض، حطحط، حفحف، حقحق، حلحل، حمحم. وأما كتاب الخاء؛ فضمَّ خمس عشرة لفظةً هي: خبخب، ختخت، خجخج، خدخد، خرخر، خزخز، خشخش، خضخض، خطخط، خعخع، خفخف، خقخق، خلخل، خمخم، خنخن.

[ح أ ح أ[١]]

الحأْحأَةُ: دُعاءُ التَّيسِ أو الكبشِ زجْرًا. يُقالُ: حَأْحَأتُ بالتَّيسِ أو الكَبْشِ حَأْحَأَةً، أي دعَوتُهُما. وحاحَيْتُ بالمِعْزَى حِيْحَاءً: دعَوتها.

وحِئْ حِئْ: دُعاءُ الحِمَارِ إلى المَاءِ.

[ح ب ح ب[٢]]

الحاءُ والباءُ في المكرَّر، صفةٌ للصِّغَرِ والقِصَرِ والقِلَّةِ والضَّعْفِ. فالحَبْحبَةُ: الضَّعْفُ. والحَبْحَبُ: جَريُ الماءِ قليلاً قليلاً. والحُبْحابُ: الصَّغيرُ الجِسْمِ المتداخل العظام، وكذا الحبْحَبِيُّ مِنَ الغِلْمانِ والإبلِ وغيرِها: الضَّئيلُ الحجْمِ، الصَّغيرُ، قالَ ابن أحمر: [من الوافر]

فصدق ما أقول بحبحبي كفرخ الصعو في العام الجديب

يعني: بِكْرًا صَغِيْرًا.

وفي البيان والتبيين: «وأنشد ابن الأعرابيّ كلمةً جامعة... وهي قول الشَّاعر:

اسكت ولا تنطق فأنت حبحاب كلك ذو عيب وأنت عياب

إن صدق القوم فأنت كذاب أو نطق القوم فأنت هياب

أو سكت القوم فأنت قبقاب أو أقدموا يوما فأنت وجاب»[٣]

والمُحَبْحِبُ: السَّيِّئُ الغِذَاءِ، ولذا قيلَ للمَهَازِيلِ مِنَ الإبلِ: حَبْحَبَة، وفي المثَلِ قولُ بعضِ العربِ لآخرَ «أهْلكتَ مِنْ عَشْرِ ثَمانِيا وجِئْتَ بِسائِرِها حَبْحَبَة»[٤]، أي مهازيل. وجَمْعُهـا: حُباحِبُ، بضمِّ الحاء وفتحِها. والحُباحِبُ مِنَ الإبلِ: الصَّغِيرةُ السَّـريعةُ الخَفيفـة، وكـذا الحُباحِبُ مِنَ الجبالِ: المُتدانيةُ من بَعْضِها؛ لِصِغَرِها. قال الأعلمُ الهُذليّ (حبيبُ بـن عبـد الله)[٥]: [من مجزوء الكامل]

دلجي إذا ما الليل جنـ ـن على المقرنة الحباحب[٦]

ونارُ الحُباحِبِ: ما اقْتَدَحَ من شَرَرِ النَّارِ في الهَواءِ، ويَكُونُ صَغِيرًا مُتَطايرًا، ولذَا سُمِّيَ الذُّبَابُ الَّذي يَطِيرُ ليلاً ولهُ شُعاعٌ كالسِّراجِ: حُباحِبًا. قـال النَّابغـةُ يصِـفُ السُّـيُوف[٧]: [من الطويل]

تقد السلوقي المضاعف نسجه وتوقد بالصفاح نار الحباحب[٨]

والحُبَاحِبُ: رجُلٌ من أَحْياءِ العَرَبِ، وكانَ من أبخَلِ النَّاسِ، وقد بلغَ بِهِ البُخْلُ إلـى أنَّـهُ كانَ لا يُوقِدُ نارًا بالليلِ إلاَّ ضَعيفةً، فإذا انتبهَ مُنْتَبِهٌ ليَقْتَبِسَ منها أَطْفأَها، وقد سُمِّيَتْ نارُهُ الضَّئيلةُ هذهِ بـ (نار الحُباحِب) نسبةً إلى الحَبْحَبَةِ الَّتي هِـيَ الضَّـعفُ والصِّـغَرِ. قـال القطامي[٩]: [من الطويل]

ألا إنما نيران قيس إذا شتوا لطارق ليل، مثل نار الحباحب

وقالَ الكُميتُ في نار أبي حُباحِبٍ، ووصفِ السُّيُوف: [من الوافر]

يرى الراءون بالشفرات منها كنار أبي حباحب[١٠] والظبينا

وقد تُسَمَّى تلكَ النَّارُ (حُبَاحِبَ)، قالَ الكُسَعِيُّ: [من الرجز]

ما بال سهمي يوقد الحباحبا؟ قد كنت أرجو أن يكون صائبا

وحبحبةُ النَّارِ: اتِّقَادُها.

وحُباحِبُ: اسمُ رجُلٍ وردَ في بيتٍ مِنَ الشِّعْرِ هُوَ: [من الوافر]

لقد أهدت حبابة بنت جل لأهل حباحب حبلا طويلا

وحَبْحَبُ: اسمُ موضعٍ جاءَ في بيتٍ للنَّابغةِ: [من الطويل]

فسافان، فالحران، فالصنع، فالرجا فجنبا حمى، فالخافقان فحبحب

والحَبْحَبَةُ: سَوْقُ الإبلِ، يُقالُ: إنَّهُ لشديدُ الحبحَبةِ لإبلِهِ، إذا جمَعَها وسَاقَها.

والحَبْحَبَةُ، أيضًا: البِطِّيخُ الشَّامِيُّ الَّذي يُسَمِّيهِ أهلُ العراق: الرَّقِّي، وجمعُهُ: حَبْحَبٌ.

[ح ت ح ت[١١]]

الحَتْحَتَةُ: السُّرعةُ، يُقالُ: بعيرٌ حَتْحَتٌ، على (فَعْلَل) إذا كانَ سريعًا، وبعيرٌ حُتٌّ وحَتْحَتٌ: سريعُ السَّيْرِ خفيف. وكذلكَ الظَّلِيمُ، قالَ الأعلمُ بن عبد اللهِ الهُذليُّ[١٢]: [من الوافر]

على حت البراية زمخري الســـ سواعد ظل في شري طوال[١٣]

أي: سريعٌ عندَما بَراهُ السَّيْرُ.

والتَّحَتْحُتُ: سُقُوطُ ورق الشَّجَرِ عنِ الغُصْنِ وغيرِه، مِنَ الحَتِّ. قال ابن فارس: «الحاءُ والتَّاءُ أصلٌ واحدٌ، وهو تساقطُ الشَّيءِ، كالورق ونَحْوِه». منهُ في حـديثِ الـدَّم يُصـيبُ الثَّوبَ «حُتِّيهِ ولَو بِضِلَعٍ» أي حُكِّيهِ. والحكُّ والحتُّ والقَشْرُ سواء[١٤]. ومنهُ أيضًا حـديثُ عمرَ، رضيَ اللهُ عنهُ، «أَنَّ أسلمَ كانَ يأتيهِ بالصَّاعِ مِنَ التَّمرِ فيقُولُ: حُتَّ عنهُ قِشْرَهُ» أي اقشِرهُ[١٥]. ومن ذلكَ أيضًا، قولُهُم: حتَّ اللهُ مالَهُ حتًّا، إذا أفْقَرَهُ.

[ح ث ح ث[١٦]]

الحثْحَثَةُ، في عُمُومِها، مِنَ الحثِّ، وهو الحضُّ على الشَّيءِ، والإعجال فيـهِ باتِّصَـال، يُقالُ: حَثَثْتُهُ على الشَّيءِ أحثُّهُ. ومنهُ الحثيثُ، يُقالُ: ولَّى حثيثًا، أي مُسْرِعًا، قالَ سـلامةُ بن جَنْدل[١٧]: [من البسيط]

ولى حثيثا، وهذا الشيب يطلبه لو كان يدركه ركض اليعاقيب

فالحَثْحَثَةُ، من هذا: حركةٌ بسُرْعةٍ واضطِراب، أو طلَبُ الشَّيءِ وحركَتُهُ. فَحَثْحَثَ: حرَّكَ، وحثْحَثَ البرقُ: اضطَرَبَ في السَّحاب. وحثْحَثَ دابَّتَهُ بالسَّوطِ: أرادَها أن تتحرَّكَ بِسُرعةٍ. قالَ تأبَّطَ شرًّا[١٨]: [من البسيط]

كأنما حثحثوا حصا قوادمه أو أم خشف بذي شث وطباق[١٩]

أي: كأنَّما حرَّكُوا بِحركَتِهم إيَّايَ ظبيةً أو ظليمًا، والنعامُ والظِّباءُ مضربُ المثل في سُرعةِ العَدْو.

وحثْحَثَ الميْلَ في العيْن: حرَّكَهُ. وحثْحَثُوا ذلكَ الأمرَ، أي حرَّكُوهُ. وقَرَبٌ حَثْحَـاثٌ، أي سريعٌ ليسَ فيهِ فُتُورٌ. وحيَّةٌ حثحاث: ذاتُ حركةٍ دائمة. وفي حديثِ سَطِيح: «كأَنَّما حُثْحِثَ مِن حِضْنَيْ ثَكَن»[٢٠] أي: حُثَّ وأُسْرِعَ.

والحُثْحَاثُ، على (فُعْلال): السَّيْرُ إلى الماءِ، وهو أسرعُ السَّيْر.

والحُثْحُوثُ، بضمِّ الحاء، على (فُعْلُول): السَّريعُ أو الدَّاعي بسُـرعةٍ وإزعـاج. قـال الشَّاعر: [من الطويل]

لنا الصارخ الحثحوث والنعم الكدر

ومِعْزى حُثْحُوث: مُنكَرة؛ لكثرةِ حركتِها الدَّائمة السَّريعة.

ونَومٌ حُثْحُوثٌ، أي كثيرٌ. قال الراجزُ:

ما نمت حثحوثا ولا أنامه إلا على مطرد زمامه

والحُثْحُوثُ، أيضًا: الكتيبةُ مِنَ الجيش؛ لكثْرَتِها.

أمَّا (حَثْحَثة) في قول عَبيد بن الأبرص[٢١]: [من البسيط]

بعد الظلال إذا وسدت حثحثة في قعر مظلمة الأرجاء مكلاح[٢٢]

فتعني: كومة التراب التي تجمع على وجه الحث والسرعة لتكون كالوسادة للميت في قبره أو للسجين في محبسه.

[ح ج ح ج[٢٣]]

تأتي الحَجْحَجَةُ على وُجُوهٍ مِنَ المعاني يتَّضِحُ كُلٌّ منها بالسِّياق الَّذي تَرِدُ فيهِ. فقولُهم: حملُوا على القومِ حملةً ثُمَّ حَجْحَجُوا، أي نكَصُوا وتراجَعُوا، توانيًا أو عجزًا وتقصيرًا. قال العجَّاج[٢٤]:

حتى رأى رائيهم فحججا

والمُحَجْحِجُ: المُتَواني العاجِزُ المُقصِّرُ، أو الجبان، كما في قولِ الشَّاعر:

ضربا طلخفا ليس بالمحجحج

أي ليسَ بالمتواني العاجز المُقصِّر الجبان.

وفلان أراد أن يتكلَّم فَحَجْحَجَ، أي أرادَ أن يَقُولَ ما في نفسِهِ فأمسَكَ.

وحَجْحَجَ فلانٌ عَنِ الكَذِبِ، أي توقَّفَ عنهُ وارتدَعَ وكفَّ.

وإنَّهُ لَيُحَجْحِجُ عن شيءٍ يَعْلَمُهُ، أي يمتنعُ عنِ البَوحِ بِهِ.

وحَجْحَجَ القومُ بالمكانِ: أقامُوا بِهِ فلم يَبْرَحُوا.

وأنا لا أُحَجْحِجُ في ذاتِ اللهِ، أي لا أشُكُّ.

وحجْحَجَ فلانٌ بالنَّاسِ، وتحجْحَجَ، أي صاحَ بِهِم.

وهذا كبشٌ حَجْحجٌ، أي عظيمٌ. قال الراجزُ:

أرسلت فيهم حججا قد أسدسا

ويُقالُ في سياق الذَّمِّ: رجُلٌ حَجْحَجٌ، أي فَسْلٌ، والفَسْلُ: الرَّذِلُ النَّذلُ الَّذي لا مروءةَ لـــهُ ولا جَلَد. قال الراجز:

لا تعلقي بحجحج حيوس صيعة ذراعه يبوس

[ح د ح د[٢٥]]

الحَدْحَدُ: القصيرُ. يُقالُ: رجُلٌ حَدْحَدٌ، أي قصيرٌ غَلِيظ.

[ح ذ ح ذ[٢٦]]

حَذْحَذٌ، وحُذَاحِذٌ، وحَذْحَاذٌ: بعيدٌ، سريعٌ، مستمرٌّ. يُقالُ: سيرٌ حَذْحَذٌ وحُذَاحِذٌ وَحَذْحَاذٌ، أي بعيدٌ سريعٌ حثيثٌ لا فُتُورَ فيهِ. وخمسٌ حَذْحَاذٌ، أو قربٌ حذحاذٌ، إذا كـــانَ بعيـــدًا صَـــعْبَ

المَطْلَب. أي: لا يُبلَغُ إلاَّ بسيرٍ شديدٍ، مِنَ الحَذِّ والحَذَذِ الدَّال على الخفَّةِ والسُّرعةِ والقِصَر. والحذحذةُ: مشيةٌ فيها سُرعة.

وفي حديثِ عُتبة بن غزوان «إنَّ الدُّنيا آذَنَتْ بِصَرْمٍ، وولَّت حَذَّاءَ، فلم يبقَ منها إلا صبابةُ الإناءِ»[٢٧] قولُهُ: ولَّت حَذَّاء، أي ذهبت خفيفةً مُسرعةً.

وامرأةٌ حُذْحُذٌ وحُذْحُذَة، بضم الحاء، وحذّاء: قصيرةٌ. وفي حديثِ عليٍّ، عليهِ السلامُ «أَصُولُ بِيَدٍ حَذَّاءَ» أي قصيرة لا تمتدُّ إلى ما أُريدُ[٢٨].

[ح ر ح ر[٢٩]]

حَرْحَار: موضعٌ في دِيار جُهَيْنَةَ.

[ح ز ح ز[٣٠]]

الحَزْحَزَةُ: الألمُ في الصَّدْرِ أو القلب، من خوفٍ أو حُزنٍ. يُقالُ: وجَدَ في صَدْرِهِ حزْحَزَةً، أي أحسَّ بألمٍ فيهِ. قال الشَّمَّاخُ[٣١]: [من الطويل]

وصدت صدودا عن شريعة عثلب ولابني عياذ في القلوب حزاحز

والحَزْحَزَةُ، أيضًا: تسويةُ القائد الصُّفُوفَ في الحربِ عند التَّعْبِئةِ بتقديم هذا وتأخيرِ هذا، يُقالُ: هُم في حَزَاحِزَ من أمرِهِم. قال أبو كبير الهُذليُّ[٣٢]: [من الكامل]

وتبوأ الأبطال بعد حزاحز هكع النواحز في مناخ الموحف[٣٣]

وتأتي الحَزْحَزَةُ بمعنى: الزَّحْزَحة، وهي السَّيرُ البطيءُ، تقول: ما تَحَزْحَزتُ، أي ما تزَحْزَحْتُ، بمعنى: ما تحرَّكْتُ رُويدًا أو قليلاً.

[ح س ح س[٣٤]]

الحسْحَسَةُ، في عُمومِها، مِنَ الحِسِّ، وهوَ الصَّوتُ الخفيُّ، أو الشُّعُورُ بالشَّيءِ ومعرفتُهُ. ومنهُ الحديث «أنَّهُ كانَ في مسجدِ الخَيفِ فسَمِعَ حِسَّ حَيَّةٍ» أي حركتها وصوتَ مشيها[٣٥].

فحسْحَسَ، إذا توقَّعَ حُدُوثَ شيءٍ او توجَّعَ من شيءٍ.

وتحسْحَسَ، إذا تحرَّك.

وحَسْحَسةُ اللَّحْمِ: جَعْلُهُ على الجمرِ وتقليبُهُ عليهِ ثُمَّ أماطة الرَّماد عنهُ.

ويُقالُ لِلَّذي يطرُدُ الجوعَ بِسخائِهِ: حَسْحَاسٌ، وعلى هذا؛ فالحسْحاسُ الرَّجلُ الجوادُ السَّخِيُّ، قال الشّاعرُ: [من الكامل]

واذكر حسينا في النفير وقبله حسنا وعتبة ذا الندى الحسحاسا

وقال الرَّاجزُ:

محبة الإبرام للحسحاس

وبنو الحَسْحَاسِ: قومٌ مِنَ العربِ.

ويُقالُ للسَّيفِ المُبيرِ القاطعِ: حَسْحَاس، وكذا للرَّجُلِ الخفيفِ الحركةِ.

[ح ش ح ش[٣٦]]

الحشْحَشَةُ: الحركةُ والتَّفرُّقُ. يُقالُ: حَشْحَشَ القومُ حَشْحَشةً، إذا تحرَّكُوا ودخلَ بعضُهم في بعضٍ. وسمعتُ حَشْحَشةً، أي حركةً.

والتَّحشْحُشُ: التَّحرُّكُ للنُّهُوضِ، وفي حديثِ عليٍّ وفاطمة، عليهما السَّلام «دَخل علينا رسول الله، صلى اللهُ عليهِ وآلهِ وسلم، وعلينا قطيفةٌ، فلمَّا رأيناهُ تَحَشْحَشْنا، فقال: مكانَكُما»[٣٧].

وتَحَشْحَشَ القَومُ للرِّحلةِ، أي تحرَّكُوا. وكذا تحَشْحَشُوا، إذا تفرَّقُوا.

وحَشْحَشَتْهُ النَّارُ: أحْرَقَتْهُ.

[ح ص ح ص[٣٨]]

من أُصُولِ الحاءِ والصَّادِ في المُضاعَفِ، وُضُوحُ الشَّيءِ، وتمكُّنُهُ، وتحريكُهُ حتَّى يستَمْكِنَ ويَسْتَقِرّ، والذّهاب في الأرضِ ... الخ.

يُقالُ: حَصْحَصَ الحقُّ، أي تبيَّنَ وظَهرَ واضِحًا جَلِيًّا بعدَ خَفائهِ وكِتمانِهِ، ومنهُ قولُهُ تعالى: ﴿الآنَ حَصْحَصَ الحقُّ﴾[٣٩] قال الفرَّاءُ: «لمَّا دُعِيَ النِّسوةُ فبَرَّأْنَ يوسُفَ، قالت: لم يَبْقَ إلا أن يُقْبِلْنَ عليَّ بالتَّقْرير فأقَرَّتْ، فذلكَ قولُها: الآنَ حَصْحَصَ الحقُّ، تقولُ: ضاقَ الكَذِبُ، وتبيَّنَ الحقُّ».

وحَصْحَصْتُ التُّرابَ وغَيْرَهُ، إذا حرَّكتهُ وفحصتهُ يمينًا وشمالاً، وفي حديثِ عليٍّ، عليهِ السلام، «لأن أُحَصْحِصَ في يَدَيَّ جَمْرَتَيْنِ أحَبُّ إليَّ من أن أُحَصْحِصَ كَعْبَيْنِ»[٤٠].

فالحصْحَصةُ: التَّحْريكُ والتَّقْليبُ للشَّيءِ والتَّرديدُ.

وحصْحَصَ الرَّجُلُ، إذا ذهَبَ في الأرضِ، قال عُبَيدُ المُرِّي: [من الرجز]

لما رآني بالبراز حصحصا في الأرض مني هربا وخلبصا

وحَصْحَصَ الشَّيءُ في الشَّيءِ، إذا أدْخَلَهُ فيهِ وحرَّكَهُ حتَّى يَسْتَقِرَّ ويتمكَّنَ منهُ ويثبُتَ. ومنهُ حديثُ سَمُرة بن جُندب: إنَّهُ أُتِيَ برَجُلٍ عِنِّين، فكتبَ فيهِ إلى مُعاوية، فكتبَ إليهِ: أن اشتَرِ جاريةً من بيتِ المالِ، وأدخِلها معهُ ليلةً، ثُمَّ سلها عنهُ، ففعل، فلمَّا أصبحَ قال: ما

صنَعْت؟ قال: فعلتُ حتَّى حصحصَ فيهِ، فسألَ الجاريةَ، فقالت: لم يصنع شيئًا. فقال: خَـلِّ سبيلَها يا مُحَصْحِص»[٤١].

وحصْحَصَ أيضًا، إذا مشى مَشْيَ المُقيَّدِ.

وحَصْحَصَ البعيرُ بِصَدْرِهِ الأرضَ، إذا فَحَصَ الحصَى بِجِرَانِهِ حتَّى يلينَ ما تحْتَهُ. وكـذا إذا أثبتَ رُكْبَتَيْهِ للنُّهُوضِ بِما عليهِ مِنْ حِملٍ. قال حُميد بن ثور الهلاليّ[٤٢]: [من الطويل]

وحصحص[٤٣] في صم الحصى ثفناته ورام القيام ساعة ثم صمما

وتحصحصَ: لَزِقَ بالأرضِ، واسْتَوى.

والحصحصةُ: لُزُوقُ الرَّجُلِ بكَ وإتيانُهُ إيَّاكَ وإلحاحُهُ عليكَ في طلبِ شيءٍ ما.

والحصْحصةُ: الإسراعُ في السَّيرِ، يُقالُ: سرتُ سيرًا حصْحاصًا، أي سريعًا لـيسَ فيـهِ فُتُورٌ.

ورجلٌ حُصْحُصٌ وحُصْحُوصٌ، بضمِّ الحاءِ؛ يَتَتَبَّعُ دقائِقَ الأُمورِ فيَعْلَمُها ويُحْصِيها.

وذُو الحَصْحَاصِ: موضعٌ، قالَ رجُلٌ من أهلِ الحِجازِ في النِّساءِ:

ألا ليت شعري، هل تغير بعدنا ظباء بذي الحصحاص، نجل عيونها؟

أمَّا الحِصْحِصُ، بكسرِ الحاء؛ فالتُّرابُ، أو الحجارةُ، وكذا يُقالُ للتُّرابِ: حَصْحَاصٌ.

[ح ض ح ض[٤٤]]

الحُضْحُض، بضمِّ الحاءِ: ضرْبٌ مِنَ النَّباتِ.

[ح ط ح ط[٤٥]]

الحَطْحَطةُ، في عُمُومِها: السُّرعةُ في المَشْيِ من عملٍ أو غَيْرِه. مِنَ الحطِّ، وهو النُّزُولُ من عُلُوٍّ، والنوازلُ من عُلُوٍّ إنَّما يكونُ سريعًا بتأثير الجاذبيَّةِ عليهِ ولاندفاعِه الذَّاتي على وجْهٍ سريع. يُقالُ: حَطْحَطَ فلانٌ في مَشْيِهِ، إذا أسرعَ، وكُلُّ شيءٍ أخذتَ فيهِ مِن عَمـلٍ أو مشْيٍ فأسْرعتَ فيهِ فقد حَطْحَطْتَ فيهِ.

[ح ف ح ف[٤٦]]

حَفْحَفَ، مِنَ الحَفِّ. الحاءُ والفاءُ في المُكرَّرِ لهُ أصْلان، أحدُهُما: ضربٌ مِنَ الصَّوتِ، إذ يُقالُ للدَّجاجةِ والدِّيكِ إذا زجَرتهُما: حَفْ حَفْ، ومن ذلكَ، حفيفُ الشَّجر.

والحَفْحَفةُ: حفيفُ جناحَي الطَّائر، يُقالُ: سمِعْتُ حَفْحَفةَ الطَّائر، أي صَوت جَنَاحَيْهِ.

والآخرُ: شِدَّةُ العَيشِ ويُبْسُهُ، يُقالُ: حَفْحَفَ الرَّجُلُ، إذا ضَاقتْ معيشتُهُ، وهو مِنَ الحـفِّ بمعنى القَشْر.

[ح ق ح ق[٤٧]]

الحقحقةُ، فيها أقوالٌ يجمعُها معنى الشِّدَّةِ في الأعمالِ إلى حدِّ الإجهاد والتعب. وقد نُهِيَ عن ذلكَ، وفي الحديثِ «إيَّاكم والحقْحقة في الأعمالِ، فإنَّ أحبَّ الأعمالِ إلى اللهِ مـا داومَ عليهِ العَبْدُ وإن قلَّ»[٤٨]. وفي حديث سلمان، رضيَ اللهُ عنه، «شرُّ السَّيرِ الحقحقة»[٤٩].

فيقالُ للسَّيرِ الشَّديدِ: حقحقة، وحقحقَ القومُ، إذا اشتدُّوا في السَّيرِ، وكُـلُّ مُتْعِـبٍ مِـنَ السَّيرِ، يُقالُ لهُ: حَقْحَقَة، وسيرٌ حَقْحَاقٌ: شديدٌ مُتْعِبٌ، وقد وردَ ذمُّهُ في قولِ مطرف بـن الشخِّير لابنهِ عبد الله لمَّا اجتهدَ في العبادة: «خيرُ الأُمُـورِ أوسَـاطُها والحَسَـنةُ بـينَ السَّيئتينِ، وشرُّ السَّيرِ الحَقْحَقة»[٥٠]، وفي روايةٍ: «يا عبد الله: عليـكَ بالقَصْـدِ وإيَّـاكَ والحَقْحَقة» يعني: عليك بالقَصْدِ في العبادة ولا تَحْمِلْ على نَفْسِكَ فتَسْأَمَ.

فالحقْحَقةُ، عند العربِ في عُمُومِها: أرفَعُ السَّيرِ وأتعبُهُ للظَّهرِ، بما فيـهِ مـن لجاجـةٍ وسُرعَةٍ وشِدَّة.

[ح ل ح ل[٥١]]

التَّحَلْحُلُ: التَّحرُّكُ والذّهاب والزَّوال، يُقالُ: تحلحلَ عن مكانِهِ، إذا زالَ، وما تحلحلَ فلانٌ عن مجلِسِهِ، إذا لم يتحرَّك، وحَلْحَلْتُ القَومَ: أزلْتُهم عن موضِعِهم، وحـرَّكتُهم فتَحَلْحَلُـوا. قال الفرزدق[٥٢]: [من الكامل]

فادفع بكفك، إن أردت بناءنا ثهلان[٥٣] ذا الهضبات هل يتحلحل؟

وقالت ليلى الأخيليَّة[٥٤]: [من الطويل]

لنا تامك دون السماء، وأصله مقيم طوال الدهر، لن يتحلحلا

وقال العجج[٥٥]:

والخرج لا تسطيع من تحلحل

وحَلْ حَلْ: صوتُ زجرِ الإبل، يُقالُ: حَلْحَلْتُ بالإبل، إذا قلتُ لها: حلْ حَلْ، مسكَّنةً، أو حَلِ حَلِ، منوَّنتين. قال الشَّاعر: [من الرجز]

قد جعلت ناب دكين تزحل أخرا، وإن صاحوا بها وحلحلوا

قال ابن سيده: ومن خفيفِ هذا الاسم حَلْ وحَل، لإناثِ الإبلِ خاصَّةً. ويُقالُ: حلا وحَلِـيَ لا حَلَيتَ، وقد اشتُقَّ منهُ اسمٌ، فقيل: الحَلْحَال، قال كُثَيِّرُ عزَّة[٥٦]: [من الكامل]

ناج إذا زجر الركائب خلفه، فلحقنه وثنين بالحلحال

وهناك موضعٌ يُقالُ لهُ: حَلْحَل، وكذا حَلْحَلة وحُلاحِلُ.

والحُلاحِلُ: السَّيِّدُ في عشيرَتِهِ، الشُّجَاعُ الرَّكينُ في مجلِسِهِ، والجمعُ: حَلاحِل، قال امرؤُ القيس[٥٧]: [من الرجز]

والله لا يذهب شيخي باطلا

حتى أبير مالكا وكاهلا

القاتلين الملك الحلاحلا

وقال الأعشى (ميمون بن قيس)[٥٨]: [من مجزوء الكامل]

فإذا رأوه خاشعا، خشعوا لذي تاج حلاحل

أي: خضعوا لصاحب تاج، سيد مطاع في عشيرته.

وقال لبيد، رضي الله عنه[٥٩]: [من الطويل]

يقوم أولاهم إذا اعوج سربهم مواكب وابن المنذرين الحلاحل

وقال سراقة البارقي[٦٠]:

وضارب حتى أقصدته رماحهم فبوركت من وراد موت حلاحل

وقالت الجهنية[٦١]: [من الطويل]

ألا هلك الحلو الحلال الحلاحل ومن عنده حلم وعلم ونائل[٦٢]

والحُلاحِلُ، أيضًا: التَّامُّ، يُقالُ: حَولٌ حُلاحِلٌ، أي تامٌّ، قال بُجيرُ بنُ لأي بن حُجر: [من الطويل]

تبين رسوما بالرويتج قد عفت لعنزة، قد عرين حولا حلاحلا

[ح م ح م][٦٣]

الحَمْحَمَةُ: صوتُ الدَّابةِ عندَ عَلْفِها، ولا يكونُ عاليًا، يُقالُ: حَمْحَمَ الفرسُ حمحمةً، إذا ردَّدَ الصَّوتْ ولم يصْهَل كالمُتَنَحْنِح، ويُقالُ أيضًا: تَحَمحَمَ تَحَمْحُمًا وحَمْحَمَ حمْحَمةً، كأنَّهُ حِكايةُ صَوتِهِ إذا طلبَ العلفَ أو رأى صاحِبَهُ الَّذي كانَ ألفَهُ فاستأنسَ به، أو شكا إِلَيْهِ. قال عنترةُ[٦٤]: [من الكامل]

فازور من وقع القنا بلبانه وشكا إلي بعبرة وتحمحم

وقال الفرزدق[٦٥]: [من الطويل]

فقل لعتاق الخيل تمنع ظهورها، فقد غيل عنها من يقول لها اقدم

على غمرات الموت تشكو عتاقها إذا ساورت وقع القنا والتحمحم

وقال أيضا[٦٦]: [من الطويل]

يكر بأسلاب الملوك وبالمها، وبالخيل لا يصهلن إلا تحمحما

وفي الحديث: «لا يجيءُ أحدُكُم يومَ القيامةِ بفرَس لهُ حَمْحَمةٌ»[٦٧].

ويُقالُ لعَرِّ الفرس حينَ يُقَصِّرُ في الصَّهيل ويَسْتَعينُ بنَفْسِهِ: حمحمةً أيضًا. قال أبو عمرو الشيباني: «الحمحمةُ: للتَّيسِ، إذا اغتلمَ، يُحَمْحِمُ ويَنِبُّ، ويُلبْلِبُ. والكبشُ يَرِمُّ ويُحَمْحِمُ.

ويُستَعارُ التَّحَمحُمُ لصَوتِ الرَّعْدِ. قال حسان بن ثابت، رضي اللهُ عنهُ[٦٨]:[من الطويل]

وقد أل من أعضاده، ودنا له من الأرض دان جوزه، فتحمحما[٦٩]

والحمحم، والحماحم: الأسود الشديد السواد، من الأحم، وهو الأسود من كل شيء، يستوي فيه المذكر والمؤنث، يقال: شاة حمحم، بغير هاء، سوداء. قال الراجز:

أنشد من أم عنوق حمحم

دهساء سوداء كلــون العظلم
يحلب هيسا[٧٠] في الإناء الأعظم

والحِمْحِم، بضمِّ الحاء وكسرِهِ: طائرٌ.

والحِمْحِمُ، بكسر الحاء: نَبْتٌ، واحدتُهُ: حِمْحِمة، ويكونُ على شكل عشبة كثيرة المــاء لها زَغَبٌ خشن، تكونُ أقلَّ مِنَ الذِّراعِ. يُقالُ لها: لسان الثَّور. قال الأصمعي في شــرحهِ لبيتِ العجاج[٧١]:

كأن نضخا من صبيب الحمحم

«الصبيب: ما انصبَّ. والحِمْحِم: شجرٌ لهُ ماءٌ أسودُ إذا دُقَّ كأنَّهُ قَطِرانٌ يخرجُ منهُ»

﴿ كتاب الخاء ﴾

[خ ب خ ب[٧٢]]

الخبخبَةُ: رخاوةُ الشَّيءِ واضطرابُهُ، وكذلكَ الخَبْخَابُ. وتخَبْخَبَ لحمُهُ، إذا اضطربَ. قال ابن القطاع: «تخبخَبَ لحمُ الإنسانِ وغيرِه، إذا سمعتَ لَهُ صوتًا مِن هُزالٍ بعْدَ سِــمَنٍ» أي إنَّ الرَّجُلَ السَّمينَ أو البدِينَ إذا هزلَ حتَّى يستَرخِيَ جِلدُهُ فيُسمعَ لهُ صَوتٌ مِنَ الهُزالِ فقد تَخَبْخَبَ بدنُهُ.

وإبلٌ مُخَبْخَبة: كثيرةٌ أو عظيمةُ الأجوافِ، سمينةٌ حَسَنَةٌ، كُلٌّ من رآها قال: ما أحسنَها.

وتَخَبْخَبَ الحَرُّ: سكَنَ بعضُ فورَتِهِ، أي خَفَّ. وفي الحــديث: «خَبْخِبُــوا عــنكُم مِــنَ الظَّهيرةِ»[٧٣].

وبقيعُ الخبخبةِ: موضعٌ بنواحي المدينة المنورة.

[خ ت خ ت[٧٤]]

الخَتْخَتَةُ: صوتٌ مِنَ الخياشيم، مثل الخَنْخَنة.

[خ ج خ ج[٧٥]]

قال ابن فارس: «الخاء والجيم أصلٌ يدُلُّ على اضطرابٍ وخِفَّةٍ في غيرِ استواء، فيقالُ: ريحٌ خَجُوجٌ، وهي الَّتي تلتوي في هُبُوبِها». وفي حديثِ عليٍّ، عليهِ السلامُ، عند ذكــرهِ بناءَ الكعبةِ «فبعثَ اللهُ السَّكينةَ، وهي ريحٌ خجوجٌ، فتطوَّقت بالبيتِ»[٧٦].

فالخجْخَجةُ: الانقباضُ والاستخفاءُ، يُقالُ: خَجْخَجَ الرَّجُلُ، إذا لم يُبْدِ ما فــي نفْسِــهِ، أي يُخفيهِ فلا يُظهِرُهُ. والخَجْخَاجُ مِنَ الرِّجالِ: الَّذي يهمزُ الكلامَ فلا يكُونُ لكلامهِ جهةٌ، ويُري أنَّهُ جادٌّ في كلامِهِ وليسَ كما يُرِي، أي يُخْفِي عكْسَ ما يُظْهِرُ.

ورجُلٌ خجاجة وخَجْخَاجة، أي أحمقُ لا يَعْقِلُ.

والخَجْخَجةُ، أيضًا: كلمةٌ يُكنَّى بِها عَنِ النِّكاحِ، يُقالُ: باتَ يُخَجْخِجَها ليلَتَهُ أي نكَحَها.

والخَجْخَجةُ: سرعةُ الإناخةِ وخفَّتُها، وسرعةُ حُلُولِ القومِ في المكـــان، وهـــي أيضًـــا الانقباضُ في موضعٍ يُخْفَى فيهِ.

[خ د خ د[٧٧]]

الخُدْخُدُ مثال (هُدْهُد) وكذا الخُدَخِدُ، مثال (عُلَبِطُ): دُويبةٌ.

[خ ر خ ر[٧٨]]

قال ابن فارس:«الخاء والرَّاء أصلٌ واحدٌ، وهو اضطرابٌ وسقُوطٌ مع صَوتٍ». يُقـــالُ: خرَّ يخِرُّ، بضم الخاء وكسرها، إذا سقطَ من عُلُوٍّ. وخرَّ الماءُ يخِرُّ، بالكسر.

فالخريرُ: صوتُ الماءِ، وفي حديثِ ابنِ عباس، رضيَ اللهُ عنهما، «مَنْ أدخلَ أصـــبُعَيْهِ في أُذُنَيهِ سَمِعَ خريرَ الكوثر»[٧٩]. وعينٌ خرَّارة: هي عينُ الماءِ الجارية، سُمِّيت خرَّارة؛ لخريرِ مائِها، وهو صوتُهُ وفـــي حـــديثِ قُـــسّ: «وإذا أنـــا بعـــينٍ خَـــرَّارةٍ، أي كثيـــرة الجريان»[٨٠]. وعلى هذا، قيل للنَّاقةِ الغزيرة: خِرْخِرُ، بكسرِ الرَّاء، وخُرْخُورُ، بضم الخاء.

والخرخار: الماءُ الجاري، وكذا صوتُ جرْيِ الماءِ في مضيق، وسرعة الخريـــر فـــي القصَبِ، قال ابن الأعرابي: خرَّ الماءُ يَخِرُّ خرًّا، إذا اشتدَّ جَرْيُهُ.

والخرخرة: تردُّدُ النَّفسِ في الصَّدر.

والخرخرةُ، أيضًا: الهرَّة، أو النَّمِرُ في نومهِ، يُقالُ: خرَّ النَّمِرُ خريرًا، وخَرْخَرَ يُخَرْخِـــرُ خَرْخَرةً، ويُقالُ لصَوتِهِ أيضًا: خريرٌ وهديرٌ وغطيط.

والخرخَرةُ: صوتُ النَّائم والمختنق، يُقالُ: خَرَّ عند النومِ وخَرْخَرَ بمَعْنًى.

والخَرْخَرةُ: اضطرابُ البطنِ معَ عِظَمِهِ، ويُقالُ للرَّجُلِ إذا اضطَرَبَ بطْنُهُ: قد تَخَرْخَرَ.

والخرخَرةُ: المكانُ المُطمَئنُّ بينَ الرَّبوَتَينِ.

والخَرخرةُ: عينٌ باليمامة.

والخُرخُور: الرَّجلُ النَّاعِمُ في طعامِهِ وشرابِهِ ولِباسهِ وفراشِهِ، من خَرَّ يَخَرُّ، إذا تنعَّمَ.

والسَّاقُ الخِرْخِريُّ: الضَّعيفُ.

[خ ز خ ز[٨١]]

صفَةُ قُوَّةٍ وشِدَّةٍ وغِلظٍ، يُقالُ: رجُلٌ خُزْخُزٌ وخُزَخِزٌ وخُزَاخِزٌ، إذا كـــانَ غليظًـــا كثيـــرَ العضَلِ، صلب اللحم. قال الرَّاجزُ:

قد قرنوني بمصك ذي جرز ضخم الكراديس جلال خزخز

وبعيرٌ خُزْخُزٌ وخُزَخِزٌ وخُزَاخِزٌ، أي قويٌّ شديدٌ. قال الشَّاعر: [من الرجز]

أعددت للورد إذا الورد حفز غربا جرورا وجلالا خزخز

ويُقالُ: لَتَجِدنَّهُ بِحِمْلِهِ خُزَاخِزًا، أي قويًّا عليهِ.

[خ ش خ ش[٨٢]]

مِنَ الخَشِّ، وهو الوُلُوجُ والدُّخُولُ، وما يحدُثُ فيهِ وينتجُ عنهُ من أصواتٍ، يُقالُ: خَشَّ الرَّجُلُ في الشَّرِّ، إذا دخل. وتخشخشَ في الشَّيءِ، إذا دخلَ فيهِ حتَّى يغيبَ، وكذلكَ خَشْخَشَ. قالَ ابنُ مُقْبِل: [من المتقارب]

وخشخشت بالعنس في قفرة مقيل ظباء الصريم الحرن

أي: دخَلْتُ، وعلى هذا فهُوَ مشتقٌّ مِنَ الخِفَّةِ والسُّرعةِ، يُقالُ: خشَّ في الشَّيءِ: دخلَ فيهِ بِخِفَّةٍ وسرعة.

ويُطلَقُ على القوم المُجْتمعِينَ المُتداخِلِينَ، الَّذينَ عليهم سلاحٌ ودُرُوع: خشْخَاش. قال الكُميت[٨٣]: [من البسيط]

في حومة الفيلق الجأواء إذ ركبت قيس، وهيضلها الخشخاش إذ نزلوا

والخشخشةُ: صوتُ السِّلاحِ والدُّرُوعِ والينبُوتِ المصنُوع من شجرِ الخَشْخَاشِ[٨٤]، والشَّخشَخَةُ، لغةٌ فيهِ.

وكُلُّ شيءٍ يابس يحُكُّ بعضُهُ بعضًا: خشخاش. وكُلُّ حركةٍ لها صوتٌ كصَوتِ السِّلاح يُقالُ لها: خَشْخَشة، ومنها حكايةُ صوتِ الشَّيءِ اليابس، إذا حكَّ بعضُهُ بعضًا، فيكونُ خفيفًا سريعًا، يُقالُ: سَمِعْتُ خَشْخَشةَ الحصى والخُرَز في الحُقَّةِ، إذا حرَّكْتَها. وخَشْخَشتِ الرِّيحُ الحصادَ، إذا حرَّكتْهُ بخِفَّةٍ فأحدثتْ لهُ صوتًا. قال الأجلحُ بن قاسط، أو غيلان بن حُريث الرَّبعِيّ: [من الرجز]

عنشنش تعدو به عنشنشه للدرع فوق منكبيه خشخشه

وقال العجاج:

خشخشة الريح الحصاد اليبسا

وفي الحديثِ أنهُ، صلى اللهُ عليهِ وآلهِ وسام، قال لبلال، رضيَ اللهُ عنهُ: «ما دخلتُ الجنَّةَ إلا سمعْتُ خَشْخَشةً، فقلتُ: من هذا؟ فقالُوا: بلال»[٨٥].

ويُطلَقُ الخَشْخَاش على شَرِّ الحيَّاتِ وأخْبَثِها، الَّذي لا يُفْلِتُ لديغَهُ.

وخُشْخَاشُ بنُ جناب، من بني العنبر، روى عن النَّبيِّ ، صلى اللهُ عليهِ وسلم، هوَ وأبُوهُ، وردَ في بيتٍ للفرزدق[٨٦]: [من الكامل]

بكرت علي نوار تنتف لحيتي نتف الجعيدة لحية الخشخاش[٨٧]

وخُشَاخِشُ: جبلٌ بالدَّهْناءِ، وقيلَ: بل هو أوَّلُ جبل مِنَ الدَّهناءِ إلى حفر بنب سعدٍ، ورد في قولِ جرير[٨٨]: [من الطويل]

تعسفت السيدان تدعو مجاشعا وجرت إلى قيس خشاخش أجمعا

وفي قولِهِ[٨٩]: [من الكامل]

أوقدت نارك فاستضأت بخزية ومن الشهود خشاخش والأجرع

[خ ض خ ض[٩٠]]

الخَضْخَضَةُ: مِنَ خَضَّ يَخُضُّ، أو خاضَ يَخُوضُ. وهي: الحركةُ المُضطربةُ مع رطوبةٍ ولين واختلاط.

فخَضْخَضَ الماءَ ونحْوَهُ: حرَّكَهُ. قال النَّابغة[٩١]: [من الطويل]

وكانت له ربعية يحذرونها إذا خضخضت ماء السماء القبائل[٩٢].

وقال ذو الرمة[٩٣]: [من الطويل]

فخضخضن برد الماء حتى تصوبت

على الهول في الجاري شطور المذارع[٩٤]

والخضْخَضةُ: صوتُ الماءِ القليلِ في الإناءِ إذا حرَّكْتَهُ. قال الرَّاعي النُّميريّ[٩٥]: [من الطويل]

تريك ينش الماء في حجراته كما نش حزر خضخضته المجادح[٩٦]

وكُلُّ ما يتحرَّكُ ولا يُصوِّتُ لما فيهِ من خُثُورةٍ وكثافةٍ، يُقالُ لهُ: خَضْخَاضٌ.

وخَضْخَضْتُ الأرضَ، إذا قلبتَها وأثرتها حتى يصيرَ مكانُها رِخْوًا، إذا وصلَ الماءُ إليهِ أنبتَتْ.

والخَضْخَضةُ: الصَّوتُ الَّذي يكونُ في بطنِ الفرسِ.

والخَضْخَضةُ في حديثِ ابن عباس، رضي اللهُ عنهما، حين سُئل عنها، فقال «هي خيرٌ مِنَ الزِّنا، ونكاحُ الأمةِ خيرٌ منهُ»[٩٧] تعني: الاستمناءَ باليَدِ، وهو استنزالُ المنيّ في غيرِ الفرج، وأصلُها التحريك، وقد نُهِيَ عنها[٩٨].

والخَضْخَضةُ: ما دخل الجوفَ من سلاحٍ وغيرِهِ مصحُوبًا بحركةٍ واضطراب. يُقالُ: جاءَ بالخِنجَرِ فخَضْخَضَ بَطْنَهُ. قال صخرُ الغيِّ الهُذليُّ[٩٩]: [من المتقارب]

فخضخضت صفني في جمه خياض المدابر قدحا عطوفا[١٠٠]

والخُضَاخِضُ، بالضَّمِّ: الضَّخْمُ الحَسَنُ مِنَ الرِّجالِ، يتخَضْخَضُ مِنَ السِّمَنِ، والجمعُ: خَضَاخِضُ، بفتحِ الخاء.

وجملٌ خُضَاخِضُ وخُضَخِضٌ وَخُضْخُضٌ: إذا كان يتمخَّضُ من لينِ البَدَنِ والسِّمَنِ.

ومكانٌ خضْخاضٌ وخُضَاخِضٌ: كثيرُ الماء والشَّجر، قال ابن وداعة الهُذليُّ أو حاجزُ بن عوف: [من المتقارب]

خضاخضة بخضيع السيو ل قد بلغ الماء حذفارها

وقال محمد الفقعسي: [من الرجز]

عرق نجيل نبته خضاخض
يتبعها عدبس جرائض

والخَضْخَاضُ: ضربٌ مِنَ القَطِرانِ، أو شيءٌ يُشبِهُهُ، تُهْنَأُ بِهِ الإبلُ . قال رؤبةُ[١٠١]:

كأنما ينضحن بالخضخاض

[خ ط خ ط[١٠٢]]

خَطْخَطَ، منَ الخَطِّ، وهوَ أثَرٌ يَمْتَدُّ، يُقالُ: خَطْخَطَ في سَيْرِهِ، إذا تمايلَ تعبًا فسحبَ قدَمَهُ سحْبًا تاركًا خَطًّا على الأرضِ.

وخَطْخَطتِ الإبلُ في سَيْرِها: تمايلتْ كَلاًّ، أي تعبًا.

وَخَطْخَطَ الصَّبِيُّ بِبَولِهِ: رمَى بِهِ مُخالِفًا تاركًا خُطُوطًا وآثارًا.

[خ ع خ ع[١٠٣]]

الخُعْخُعُ: ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ، وقيلَ: إنَّهُ شجرةٌ يُتَدَاوى بِها وبوَرقِها. وذهبَ أبو الدُّقيش إلى أنَّها كلمةُ مُعاباةٍ، ولا أصلَ لها، ولذا قال ابن دريد: «أُهْمِلتْ إلا في قَولِهِم: خُعْخُع: ضرْبٌ مِنَ النَّبتِ وليسَ بثَبْتٍ».

[خ ف خ ف[١٠٤]]

الخَفْخَفَةُ ، في عُمُومِها: صوتٌ لأجْناسٍ مِنَ الحيواناتِ وغيرِها، فيقالُ: خَفَّتِ الضَّبُعُ تَخِفُّ خَفًّا، إذا صَاحَتْ. وخَفْخَفَةُ الكلابِ: أصواتُها عند الأكلِ. وخَفْخَفتِ الحبارى خَفْخَفَةً، أي صوَّتَتْ. ويُقالُ للخِنْزيرِ إذا صَوَّتَ: مُخَفْخِفٌ، قال جرير[١٠٥]: [من الكامل]

لعن الإله سيال تغلب إنهم ضربوا بكل مخفخف حنان

والخَفْخَفَةُ، أيضًا: صوتُ تقليبِ القِرطاسِ والورقِ وتحريكِهِ. وكذا صَوتُ الثَّوبِ الجديدِ أو الفرو إذا لُبِسَ أو نُشِرَ، قال ابن الأعرابي: خَفْخَفَ: إذا حرَّكَ قميصَهُ الجديدَ فسَمِعْتَ لهُ خَفْخفةً، أي صوتًا».

والخَفْخُوفُ: طائرٌ يُصَفِّقُ بِجَنَاحَيهِ إذا طارَ فيُحْدِثُ صوتًا.

ويُقالُ للمرأةِ الَّتِي كأنَّ صَوتَها يَخْرُجُ من منخريها: الخُفْخوف، بضَمِّ الخاء، وامرأةٌ خَفْخَافَة.

[خ ق خ ق[١٠٦]]

الخَقْخَقَةُ: صَوتُ قُنْبِ[١٠٧] الدَّابةِ إذا اضطَربَ، يُقالُ: خَقْخَقَ قُنْبُ الدَّابةِ، إذا صَوَّتَ أو زعَقَ، وكذا صَوتُ الفَرْجِ. ثُمَّ اتُسِعَ فِيها فأُطْلِقَتْ على كُلِّ غَليانٍ يُسمَعُ لَهُ صَوتٌ.

[خ ل خ ل[١٠٨]]

خَلْخَلَ، منَ الخَلِّ، بأصلِهِ الَّذي تتقاربُ فُرُوعُهُ في رُجُوعِها إلى أصلٍ واحدٍ هُوَ الدِّقَّةُ أو الفُرجة، فالرَّجُلُ الخَلُّ: النَّحيفُ الجِسْمِ. قال تأبَّطَ شَرًّا[١٠٩]: [من الرمل]

فاسقنيها يا سواد بن عمرو إن جسمي بعد خالي لخل

وثَوبٌ خَلْخَلٌ: رقيقٌ.

والخَلْخَلَةُ: إزالةُ ما على العِظامِ مِنَ اللَّحْمِ، يُقالُ: خَلْخَلْتُ العِظامَ، إذا أخذت ما عليها مِن اللحمِ، ويكُون، في الأغلب، قليلاً، دقيقًا، رقيقًا.

والخَلخالُ: الطريقُ في الرَّملِ الخَشِنِ، ويكونُ مُسْتَدِقًّا. قال الرَّاجزُ:

من ساهكات دقق وخلخال[١١٠]

والخَلْخَالُ: واحِدُ خلاخِيلِ النِّساءِ، وهو المعروفُ مِنَ الحُلِيِّ، سُمِّيَ بذلكَ لِدِقَّتِهِ ووجُــود فُرْجَةٍ فيهِ، قال امرؤُ القيس[١١١]: [من الطويل]

كأني لم أركب جوادا للذة ولم أتبطن كاعبا ذات خلخال

وقال باعث بن صريم اليشكُري[١١٢]: [من الكامل]

وعقيلة يسعى عليها قيم متغطرس أبديت عن خلخالها

وقال ابن مقبل[١١٣]: [من الكامل]

صدحت لنا جيدا تركض ساقها عند الشروب مجامع الخلخال[١١٤]

وقال خالد بن يزيد بن معاوية[١١٥]: [من الطويل]

تجول خلاخيل النساء ولا أرى لرملة خلخالا يجول ولا قلبا

وقال ذو الرمة[١١٦]: [من البسيط]

صمت الخلاخيل خود ليس يعجبها نسج الأحاديث بين الحي والصخب[١١٧]

وقال أيضا[١١٨]: [من الرجز]

كأن بين القرط والخلخال منها نقا نطق في الرمال

والخَلْخَلُ على (فَعْلَل) لغةٌ فيهِ. قال الرَّاجزُ:

براقة الجيد صموت الخلخل

وتَخَلْخَلَتِ المرأةُ: لَبِستَ الخلْخَالَ. والمُخَلْخَلُ: موضِعُ الخَلخَالِ مِنَ السَّاق. قــال امــرؤُ القيس[١١٩]: [من الطويل]

إذا قلت هاتي نوليني تمايلت علي هضيم الكشح ريا المخلخل[١٢٠]

وقال ذو الرمة[١٢١]: [من الطويل]

يهادين جماء المرافق وعثة

[خ م خ م[١٢٢]]

الخَمْخَمة: مِنَ الخَمِّ، وهو تَغيُّرُ الرَّائحة، يُقالُ: خَمَّ اللحْمُ، إذا تَغيَّرتْ رائحَتُهُ، وإذا خَبُثَ ريحُ السِّقاءِ فأفْسَدَ اللبَنَ قيل: أخَمَّ اللبنَ فهُوَ مُخِمٌّ، ولذا أُطْلِقَ على ضَربٍ مِنَ النَّباتِ لَـهُ حَبٌّ يُؤكَلُ وُصِفَ بأنَّهُ قَبيحٌ تُعلَفُ حبَّهُ الإبلُ، وردَ في بيتٍ لعنترةَ ضِمْنَ معلَّقَتِه، هو[١٢٣]: [من الكامل]

ما راعني إلا حمولة أهلها وسط الديار تسف حب الخمخم[١٢٤]

وفي اللسان، الخِمْخِمُ: من خِيارِ العُشْبِ لها زَغَبٌ خَشِنٌ، ويُوضَعُ في العينِ. قال ابـنُ هَرْمة: [من الكامل]

فكأنما اشتملت مواقي عينه يوم الفراق، على يبيس الخمخم

وَصَفَهُ الزَّبيديُّ: بأنَّهُ «نبتٌ لهُ شوكٌ دقيقٌ لصَّاقٌ بِكُلِّ ما يتعلَّقُ بِهِ، كثيرٌ بظاهِرِ القاهرة، وليسَ بلسانِ الثَّورِ كما توهَّمَهُ بعضُهُم».

والخِمْخِمُ، أيضًا: الضَّرعُ الكثيرُ اللبَن، كما في بيتِ أبي وجزةَ: [من الرجز]

وحببت أسقية عواكما وفرغت أخرى لها خماخما

والخَمْخَمةُ في الكلامِ: أن يتكلَّمَ الرَّجُلُ كأنَّهُ مخنونٌ تكبُّرًا، وبِهِ سُمِّيَ الخمخَـامُ، وهـو رجُلٌ من بني سَدُوس. أمَّا الخَمْخَامُ بنُ الحارثِ؛ فصحابيٌّ.

والخُمْخُمُ، بضم الخاء، كـ (هُدْهُد): دُويبةٌ في البحْرِ.

[خ ن خ ن[١٢٥]]

الخَنْخَنةُ: مِنَ الخَنِينِ، وهوَ صَوتٌ يخرُجُ مِنَ الأنفِ، يُقالُ: خَنَّ يَخِنُّ خَنِيْنًا، ورجُلٌ أَخَنُّ: مسدُود الخياشيمِ، وخَنْخَنَ الرَّجُلُ: إذا تكلَّمَ فلم يُبَيِّن كلامَهُ لِخَنْخَنَةٍ فـي خياشِـيمِهِ. قـال الشَّاعِرُ: [من السريع]

خنخن لي في قوله ساعة وقال لي شيئا فلم أسمع

وخَنينُ المرأةِ: دونَ الانتحابِ منَ البُكاءِ. قال ابن فارس: «الخاءُ والنُّونُ أصلٌ واحـدٌ، وهو حكايَةُ شيءٍ مِنَ الأصْواتِ بِضَعْفٍ، وأصلُهُ خَنَّ، إذا بكى، خَنِيْنًا». وفي الأثر أنَّ عليًّا، قال لابنِهِ الحسن، عليهما السلام، «إنَّكَ تخِنُّ خنينَ الجاريـة»[١٢٦]. قـال ابـن الأثيـر: «الخنين: ضربٌ مِنَ البكاء دونَ الانتحاب، وأصلُ الخنين خروجُ الصَّـوتِ مِـنَ الأنـفِ، كالحنينِ مِنَ الفم»[١٢٧].

الهوامش

(١) ينظر: الجمهرة ٢٢٦، أفعال السرقسطي٤٢٨/١، أفعال ابن القطاع٢٦٨/١، اللسان، القاموس.

(٢) ينظر: العين٣٢/٣، الجيم١٤٥/١، التهذيب١١/٤، المقاييس٢٧/٢ـ٢٨، الصحاح (حبب)، المحكم ٣٨٢/٢-٣٨٣، أفعال ابن القطاع٢٦٧/١، اللسان، القاموس (حبب). المزهر ١٣٧/٢.

(٣) ٥٧/١.

(٤) المستقصى في أمثال العرب، دار الكتب العلمية، ط٢: ٤٤٣/١. «أي: جماعة، يُضربُ في عيبِ المتلاف لمالِهِ».

(٥) ديوان الهذليين:٨٢/٢.

(٦) المُقرَّنة: التي دَنا بعضُها من بعضٍ منَ الجبال. والحَباحِب: الصِّغار منها.

(٧) ديوانهُ:٤٤ أو ٧.

(٨) السَّلُوقيّ: الدِّرعُ المنسُوبة إلى سَلُوقَ، وهي قرية في اليمن. والصُّفَّاحُ: الحجرُ العريضُ.

(٩) زهر الآداب: ٧٠٩.

(١٠) تركَ الكميتُ صرفَ (حُباحِب) لأنهُ جعلهُ اسمًا لِمؤَنَّث.

(١١) ينظر: المقاييس٢٨/٢، المحكم٣٥٧/٢، أفعال ابن القطاع٢٦٧/١، التكملة، اللسان، القاموس (حَنَتَ).

(١٢) ديوان الهُذليين٨٤/٢.

(١٣) على حضتِّ البُرايةِ، أي سريعٌ حينَ لا يبقى منهُ إلا بُراية، ويُقال للنَّاقةِ: إنَّها لَذَاتُ بُرَايَةٍ، إذا كانت تُركَبُ بَعْدَ نُحُولِها. وقولُهُ: زَمخريٌّ، الزَّمخريُّ: الأجوفُ. والسَّواعدُ: مواضِعُ المُخِّ من عظامِ الظَّليمِ، والظليم لا مُخَّ فيهِ. يقولُ: هوَ أجوفُ قصَبُ الجَناح.

(١٤) النهاية في غريب الحديث:٣٠٦/١.

(١٥) نفسهُ.

(١٦) ينظر: العين٢٣/٣، الجيم٢١٥/١، التقفية٢٣١، ديوان الأدب١٩١/٣، التهذيب٤٢٨/٣، المقاييس٢٩/٢، الصحاح (حثث)، المحكم٣٦٠/٢، أفعال ابن القطاع٢٦٤/١، الأساس، التملة (حثث).

(١٧) ديوانهُ:٧.

(١٨) المفضليات:٢٦/١.

(١٩) حثحَثُوا: حركوا، من الحثِّ. القوادمُ: ما ولِيَ الرَّأسَ من ريشِ الجناح. والحصّ: جمعُ أحص، وهو ما تناثرَ ريشُهُ وتكسَّر، يُشيرُ بذلكَ إلى الظَّليمِ، وهو ذكرُ النَّعامِ. الخِشفُ: ولد الظبيةِ. الشَّثُّ والطبَّاقُ: نبتان، وإنَّما خصَّهُما؛ لأنهُما يُضَمِّران راعِيهُما، ويشُدَّان لحمهُما.

(٢٠) النهاية في غريب الحديث:٣٠٨/١.

(٢١) الديوان:٥١.

(٢٢) الظلال: ما أظلكَ من سحابٍ ونحوهِ.. المكلاح: القبيح. بالديوان:هامش]

(٢٣) ينظر: العين١٠/٣، الجيم١٤٩/١، ديوان الأدب١٩١/٣، التهذيب٣٩١/٣، المقاييس٣١/٢، الصحاح (حجج)، أفعال السرقسطي٤٢٦/١، المحكم٣٣٩/٢، أفعال ابن القطاع٢٦٤/١، التكملة، اللسان، القاموس (حجج).

(٢٤) ديوانه بشرح الأصمعي، تح عزة حسن:٣٨٩.

(٢٥) ينظر: اللسان، القاموس (حدد).

(٢٦) ينظر: المقاييس٥/٢، الصحاح (حذذ)، المحكم٣٦٠/٢، أفعال ابن القطاع٢٦٨/١، اللسان، القاموس (حذذ).

(٢٧) الفائق في غريب الحديث:٢٦٣/١. وينظر: النهاية٣٢٣/١.

(٢٨) النهاية في غريب الحديث:٣٢٣/١. وفيه «ويُروى بالجيمِ (أي جَدَّاء) مِنَ الجدِّ: القطعُ. كنَّى بذلكَ عن قُصُور أصحابهِ وتقاعُدِهم عن الغزو. وكأنَّها بالجيمِ أشبهُ».

(٢٩) ينظر: التكملة، القاموس (حرَرَ).

(٣٠) ينظر: الجيم١٩٢/١، الجمهرة١٨٦، التهذيب٤١٤/٣، أفعال ابن القطاع٢٦٧/١، اللسان، القاموس (حزز).

(٣١) ديوانهُ:١٨١.

(٣٢) ديوان الهذليين:١٠٩/٢.

(٣٣) الهَكْعُ: السُّعال. الموحف: المَبْرِكُ بعينِهِ، وذلكَ أنَّ البعيرَ الَّذي بهِ النُّحازُ يُتْركُ في مُناخِهِ لا يُثارُ حتَّى يبرَأَ أو يَموت. يَقُولُ: إنَّ الأبطال تبوؤوا مراكِزَهُم في الحربِ بعدَ حزاحِزَ كانت لهم حتى سَعَلُوا بعدَ ذلكَ، وهُكُوعُهم هو بُرُوكُهم للقتال كما تهكَعُ النَّواحز منَ الإبلِ في مباركِها، أي تسكن وتطمئن.

(٣٤) ينظر: العين١٥/٣، الجمهرة١٨٦، الاشتقاق٤٥١، ديوان الأدب١٩٤/٣، التهذيب٤٠٧/٣ـ٤١٠، المقاييس٩/٢، أفعال السرقسطي٤٢٨/١، المحكم٣٤٩/٢، أفعال ابن القطاع٢٦٤/١، التكملة، اللسان، القاموس (حسس).

(٣٥) النهاية في غريب الحديث:٣٤٨/١.

(٣٦) ينظر: الجمهرة١٨٦، التهذيب٤٠٩/٣، أفعال السرتسطي٢٦٧/١، المحكم٣٤٢/٢، أفعال ابن القطاع٤٢٧/١، التكملة، اللسان، القاموس (حشش).

(٣٧) النهاية في غريب الحديث:٣٥٢/١.

(٣٨) ينظر: العين٣/١٣، الجمهرة١٨٦ــ١٨٧، ديوان الأدب٣/١٩٥، التهذيب٣/٤٠٢ــ٤٠٣، المقاييس٢/١٢، الصحاح (حصص)، أفعال السرقسطي١/٤٢٨، المحكم٢/٣٤٥، المفردات في غريب القرآن (حصص)، أفعال ابن القطاع١/٢٦٥، التكملة، اللسان، القاموس (حصص).

(٣٩) يُوسُف:٥١.

(٤٠) النهاية:

(٤١) الفائق في غريب الحديث:١/٢٨٠.

(٤٢) ديوانهُ:١٩.

(٤٣) في رواية الديوان (وأثَّرَ) بدل (حصحصَ) وعلى هذا، فلا شاهدَ فيهِ.

(٤٤) ينظر: الجمهرة١٨٧، المحكم٢/٣٤٣، التكملة، اللسان، القاموس (حضضَ).

(٤٥) ينظر: الجمهرة١٨٧، المقاييس٢/١٣، أفعال السرقسطي١/٤٢٧، المحكم٢/٣٥٢، أفعال ابن القطاع١/٢٦٦، التكملة، اللسان (حطط).

(٤٦) ينظر: الجمهرة١٨٧، المقاييس٢/١٤، أفعال ابن القطاع١/٢٦٧، التكملة، اللسان، القاموس (حفف).

(٤٧) ينظر: العين٣/٨، التقفية٦٧٢، الجمهرة١٨٧، ديوان الأدب٣/١٩٧، التهذيب٣/٣٨٣، المقاييس٢/١٥ـ ١٨، الصحاح (حقق)، المحكم٢/٣٣٥، اللسان، القاموس (حقق).

(٤٨) النهاية:

(٤٩) النهاية في غريب الحديث:١/٣٧٣.

(٥٠) النهاية: ١/٤١٢.

(٥١) ينظر: العين٣/٢٧.٢٨، المجرد في غريب كلام العرب ١/٣٤١، الجمهرة١٨٨، الاشتقاق٢٨٤، ديوان الأدب٣/١٩٨، التهذيب٣/٤٤١، المقاييس٢/٢٠ــ٢١، الصحاح (حلل) المحكم٢/٣٧٢، الأساس، اللسان، القاموس (حلل).

(٥٢) ديوانهُ:٢/١٥٧.

(٥٣) ثهلان: جبل.

(٥٤) ديوانها، بتحقيق: واضح الصَّمد: ٧١.

(٥٥) ديوانه بشرح الأصمعي، تح عزة حسن:٢١٢.

(٥٦) ديوانهُ:

(٥٧) الديوان، تح أبي الفضل، ط٤: ١٣٤.

(٥٨) ديوانه: ١٥٥.

(٥٩) الديوان: ١٣٧.

(٦٠) الديوان: ٨١.

(٦١) ينظر: البيان والتبيين ٢١٥/١.

(٦٢) الحلالُ: الذي لا ريبَة فيهِ. والحُلاحِلُ: السيِّدُ الشُّجَاعُ الرَّكينُ في مجلسهِ [البيان والتبيين: هامش المحقق].

(٦٣) ينظر: العين٣٤/٣ـ٣٥، الجيم٢١٣/١، الجمهرة١٨٨، ديوان الأدب١٩٨/٣، المقاييس٢٤/٢، الصحاح (حمم)، المحكم٣٨٧/٢-٣٨٩، اللسان، القاموس (حمم)، المزهر ١٣٧/٢.

(٦٤) الديوان:١٩٤. وينظر: كتاب المعاني الكبير ١٠١٧/٢.

(٦٥) الديوان: ٢٥٤/٢.

(٦٦) الديوان: ٢٧٩/٢.

(٦٧) النهاية في غريب الحديث:٣٩٥/١. الحمحمةُ: صوتُ الفرس دونَ الصَّهيل.

(٦٨) ديوانهُ:٤٢٣.

(٦٩) ألَّ: بَرقَ. أعضادُهُ: نواحيهِ. جوزُهُ: وسطُه. تحمحم: صوت رعده.

(٧٠) الهيسُ: الحلْبُ الرُّوَيدُ.

(٧١) ديوانه بشرح الأصمعي، تح عزة حسن: ٣٠٨ ـ ٣٠٩.

(٧٢) ينظر: العين١٤٥/٤، ديوان الأدب١٩١/٣، المقاييس١٥٨/٢، الصحاح (خبب)، أفعال السرقسطي٥٠٩/١، المحكم٣٨١/٤، أفعال ابن القطاع٣٢٦/١، اللسان، القاموس (خبب).

(٧٣) النهاية:

(٧٤) ينظر: أفعال ابن القطاع٣٢٦/١.

(٧٥) ينظر: العين١٣١/٤ـ١٣٢، ديوان الأدب١٩١/٣، المقاييس١٥٩/٢، الصِّحاح (خجج) أفعال السرقسطي٥٥٩/١، المحكم٣٥٧/٤، أفعال ابن القطاع٣٥٢/١، التكملة، اللسان، القاموس (خجج).

(٧٦) النهاية في غريب الحديث:١٠/٢.

(٧٧) ينظر: الجمهرة١٨٩، المقاييس١٤٩/٢، التكملة، اللسان، القاموس (خدد).

(٧٨) ينظر: العين١٣٩/٤، الجمهرة١٨٩، ديوان الأدب١٩٣/٣،، ٢٠٠/٣، المقاييس١٤٩/٢، الصحاح (خجج)، المحكم٣٦٧/٤، أفعال ابن القطاع٣٢٥/١، التكملة ، اللسان، القاموس (خجج).

(٧٩) النهاية في غريب الحديث:١٨/٢.

(٨٠) نفسهُ.

(٨١) ينظر: الجمهرة١٨٩، الصحاح (خرر)، المحكم٣٦٢/٤، اللسان، القاموس (خرر). المزهر ١٣٤/٢.

(٨٢) ينظـر: العـين١٣٣/٤، الجمهـرة١٨٩، الاشـتقاق٢١٥، ديـوان الأدب١٩٤/٣، المقـاييس١٥١/٢، الصحاح (خشش)، أفعال السرقسطي٥٠٩/١، المحكم٣٥٧/٤-٣٥٨، أفعال ابن القطاع٣٢٥/١، التكملة، اللسان، القاموس (خشش).

(٨٣) ديوانهُ:

(٨٤) هذا الشَّجَرُ أصنافٌ، كُلُّها منَوِّمٌ مُخَدِّرٌ مُبَرّد. وهو ضربان: أبيض وأسودُ، واحِدتُهُ خَشْخَاشة، من أبيضِهِ دواءٌ معروف، وأسودُهُ مِنَ السُّمُوم . والشَّخشخة لغة في الخشخاش.

(٨٥) النهاية في غريب الحديث:٢٨/٢. وينظر: الفائق٣٥٨/١.

(٨٦) الديوان: ٣٨٨/١.

(٨٧) النوار: امرأة الفرزدق. وجعيدة: امرأة الخشخاش، وكانت تنتفُ لحيتَهُ.

(٨٨) الديوان: ٩٠٦.

(٨٩) الديوان: ٩١٩.

(٩٠) ينظر: العين١٣٣/٤، الجيم ٢٣٩/١، الجمهرة ١٩٠، الاشتقاق٥١٤، ديوان الأدب١٩٥/٣،، ٢٠١، التهذيب٥٤٩/٦، الصحاح (خضض)، أفعال السرقسطي٥٠٩/١، المحكم٣٥٩/٤، المخصَّص٦٢/١٣، أفعال ابن القطاع٣٢٤/١، التكملة، اللسان، القاموس (خضض).

(٩١) الديوان: ٢١. وينظر: كتاب المعاني الكبير ٨٩٤/٢.

(٩٢) ربعيَّة: غزوة في الربيع، والغزو إنما يكونُ في الربيع إذا وجدوا المياه، فإذا جاءَ الصيفُ انقطعَ الغزو.

(٩٣) الديوان: ٣٦٦.

(٩٤) تصوَّبت: تحدَّرَتْ. شُطُورَ المذارع: أنصاف القوائِم دخلت في الماء.[الديوان].

(٩٥) شعر الراعي النميري: ١٦٣.

(٩٦) التريك: جمعُ تريكة، وهيَ الرَّوضةُ يغفلها الناس فلا يرعضونَها.، أو المرتع الَّذي كانَ الناسُ رَعَوهُ فأكلهُ المال حتَّى أبقى منهُ بقايا من عوذ. ونشُّ الماء: صَوتٌ عند الصَّبِّ أو الغليان. والحرز مِنَ اللبن: فوقَ الحامض، وقد حزرَ اللبن: أي حمض. والمجدح: خشبةٌ في رأسِها خشبتان معترضتان تُساطُ بهِ الأشْربة. [الديوان هـ].

(٩٧) الفائق في غريب الحديث:٣٦٨/١.

(٩٨) ينظر: النهاية في غريب الحديث٢/٣٤.

(٩٩) ديوان الهذليين:٢/٧٥.

(١٠٠) يقول: خَضْخَضْتُ الصُّفْنَ (بينَ القِرْبةِ والعَيبةِ) لم أقدر أن أستقِيَ منهُ مِمَّا عليه حتَّى حرَّكْتُ الصُّفْنَ فكشَفتُ ما عليهِ مِنَ الدِّمْن. والحرد: الغيظُ والغضبُ.

(١٠١) ديوانهُ ، في مجموع أشعار العرب: ٨٢.

(١٠٢) ينظر: المقاييس٢/١٥٤، التكملة، القاموس (خطط).

(١٠٣) ينظر: الجمهرة١٩٠، المحكم١/١٩، التكملة، اللسان (خعع).

(١٠٤) ينظر: الجمهرة١٩٠، المقاييس٢/١٥٥، أفعال السرقسطي١/٥٠٩، المحكم٤/٣٧٩، أفعال ابن القطَّاع١/٣٢٥، التكملة، اللسان، القاموس (خطط).

(١٠٥) ديوانهُ:٥٧٧,

(١٠٦) ينظر: العين٤/١٣١، ديوان الأدب٣/١٩٧، الصحاح (خقق)، أفعال السرقسطي١/٥٠٩، المحكم٤/٣٥٦، أفعال ابن القطاع١/٣٢٤.

(١٠٧) القنبُ: وعاء قضيبِ الفرس وغيره من ذواتِ الحوافر.

(١٠٨) ينظر: العين٤/١٤١، الجمهرة ١٩٠، المقاييس٢/١٥٥ــ١٥٦، الصحاح (خلل)، أفعال السرقسطي١/٥٠٩، المحكم٤/٣٧٦، أفعال ابن القطاع١/٣٢٥، اللسان، القاموس (خلل).

(١٠٩) ينظر: حماسة أبي تمام١/٣٤٢. وينسبُ إلى الشّنفرى الأزدي، ابن أختهِ.

(١١٠) في روايةٍ (مِن ساهِكاتٍ دُقق الخَلْخَال).

(١١١) الديوان، تح أبي الفضل:٣٥.

(١١٢) ديوان الحماسة: ١/١٧٧. وينظر: نظام الغريب في اللغة ٧٣.

(١١٣) كتاب المعاني الكبير: ٤٧٠.

(١١٤) أي تركضُ ما يلي الخلخالَ مِنَ الثِّيابِ بساقِها.

(١١٥) ينظر: نظام الغريب في اللفة ١٠٨.

(١١٦) الديوان: ٦.

(١١٧) صمت الخلاخيل: أي لقلَّةِ سَعْيها .. وقولهُ خودُ: أي جارية كريمة. والصَّخب: الصَّوت العالي. [الديوان].

(١١٨) الديوان: ٤٨٠.

(١١٩) الديوان، تح أبي الفضل: ١٥. وفي شرح المعلقات السبع، للزوزني: ٢٩.

هصرت بفودي رأسها فتمايلت كليلة حجم الكعب ريا المخلخل

والصدر فيهِ من الكامل.

(١٢٠) الهصرُ: الجذب، والفعل هصَرَ يهصرُ. الفَودَان: جانِبَا الرَّأس. تمايلت: مالت. هضيم الكشح: ضامر الكشح، والكشحُ: منقطع الأضلاع، والجمع كُشُوح، وأصل الهضم الكسر.. وإنما قيلَ لضامِر البطن هضيم الكشح؛ لأنهُ يدقّ بذلكَ الموضع من جسَدِهِ فكأنَّهُ هضيمٌ عند قرار الرِّدف والجنبَيْن والوَركَيْن. ريَّا: تأنيث الرَّيَّان. المُخَلْخَل: موضعُ الخلْخَال مِنَ السَّاق.. [شرح الزوزني: ٢٩].

(١٢١) الديوان: ٥٠٧.

(١٢٢) ينظر: العين١٤٧/٤، الجمهرة١٩٠، ديوان الأدب١٩٩/٣، المقاييس١٥٦/٢، الصحاح (خمم)، أفعال السرقسطي٥٠٩/١، المحكم٣٨٣/٤، اللسان، القاموس، التاج (خمم).

(١٢٣) شرح المعلقات السبع للزوزني:١١٠.

(١٢٤) أي: ما أفزعني إلاّ استفافُ أِبِلِها حبَّ الخِمْخِمِ وسط الدِّيار، أي ما أنذرَنِي بارتحالِها إلا انقضاءُ مدَّةِ الانتجاع والكلأ ، فإذا انقضتْ مُدَّةُ الانتجاع علمتُ أنَّها ترحلُ إلى دار حيِّها.

(١٢٥) ينظر: العين١٤٢/٤، الجمهرة١٩٠، ديوان الأدب١٩٩/٣، التهذيب٤/٧، المقاييس١٥٧/٢، الصحاح (خنن)، المحكم٣٧٦/٤، أفعال ابن القطاع٣٢٤/١، اللسان، القاموس (خنن).

(١٢٦) النهاية في غريب الحديث:٧٥/٢.

(١٢٧) نفسهُ.

Dictionary Quartet refined in Arabic
H and kh Dictionary book

A. D. Abdulrahman Al Mutlaq al-Jubouri
College of Education Ibn Rushd for the Humanities
University of Baghdad

This research paper comprises the H and kh books of the Quartet . Dictionary reiterated in the Arabic Language. We mean by reiterated quartet is that in a word the first consonant and the third are the same , and the second consonant and the fourth are the same, without being assimilated.

The H book consists of eighteen utterances. They are : haha , habhab, hathat , hathhath , hajhaj, hadhad, hadhhadh, harhar, hazhaz, hashhash, hadhad, halhal, hamham. As to the Kh book, it consist of fifteen utterances.They are: khabkhab, khatkhat, khajkhaj, khadkhad, kharkhar, khazkhaz, khashkhash, khadkhad, khatkhat , khakha , khafkhaf, khaqkhaq , khalkhal , khamkham , khankhan